إسرائيل تحت الحصار

تحسين الحلبي

منذ انتصار سورية وحلفائها على الحرب الكونية التي شنت ضدها في آذار ٢٠١١ طوال سنوات عشر، لاحظ معظم المحللين في إسرائيل وغيرها، أن أزمة إسرائيل الداخلية بدأت تستعصي على الحلول في تشكيل حكومة ائتلافية في السنتين الماضيتين وأجبرها تفاقم الأزمة على إجراء أربع دورات انتخابية للكنيست (البرلمان)، ولاتزال دوامة الانتخابات تلازمها حتى الآن وهذا ما يدل بحد ذاته على وجود تناقضات وعوامل تعتري علاقات أحزابها وقياداتها من جهة وعلاقات الحكومة من الجهة الأخرى بالمستوطنين.

وذلك ليس من المبالغة الاستنتاج بأننا بدأنا نشهد في هذه المرحلة مضاعفات متزايدة لأزمة إسرائيل الداخلية بعد فشلها في تحقيق أهدافها ضد محور المقاومة وأخذت تزداد مظاهرها تعقيداً في كل هذا الكيان ومستقبله والأسباب واضحة وأهمها: أن الصاروخ السوري ووصوله إلى منطقة قريبة من مفاعل إسرائيل النووي سوف يغير كل موازين القوى ضدها وسوف تجد نفسها محاصرة وعاجزة عن فك هذا الحصار الدامغ والمتواصل من قوى محور المقاومة وهي لا تستطيع حصارنا بل نحن الذين نحاصرها.

فهي تواجه الآن وفي كل وقت جبهة الشمال التي يعزز محور المقاومة قدراتها العسكرية الدفاعية والهجومية كما تواجه تصعيداً متزايداً داخل جبهتها في الأراضي المحتلة في الضفة الغربية وخاصة في القدس المحتلة، وتواجه فصائل المقاومة الفلسطينية في قطاع غزة ومبادرة الفصائل بإطلاق القذائف على مستوطنات غلاف قطاع غزة اصطفافاً إلى جانب جبهة الانتفاضة الفلسطينية في مدينة القدس.

وقد كشف المراسل العسكري في صحيفة «يديعوت أحرونوت» يوآب زايتون أمس أن القبة الحديدية المضادة للصواريخ المنتشرة قرب مستوطنات غلاف غزة لم تستطع إسقاط جميع الصواريخ التي أطلقتها فصائل المقاومة من القطاع وأن ٢٢ بالمئة من هذه الصواريخ والقذائف سقطت باتجاه المستوطنات واعترف أن هذا يشكل نجاحاً جزئياً حتى لو لم يسبب خسائر بشرية ولاحظ أن الفصائل الفلسطينية تمكنت من تحسين دقة إصابتها للأهداف وتطوير بعض الصواريخ على غرار ما فعله حزب الله وحقق بواسطته ردعاً متوازناً مع إسرائيل في جبهة جنوب لبنان وحذر المراسل العسكري لصحيفة «يديعوت أحرونوت» من خطورة هذا التطور.

ولا شك أن هذه الصورة التي تظهر في الوضع الإسرائيلي تدل بوضوح على أن كل سياسات البالونات التي أطلقتها إسرائيل إعلامياً حول تطبيع علاقات بعض الدول العربية معها، وحول ضم القدس والجولان العربي السوري، والإعداد لضم المستوطنات في الضفة الغربية، لم تؤد إلى زيادة قوة إسرائيل العسكرية أو السياسية لإخضاع المنطقة، فهي ليست محاصرة من أربع جبهات حرب فقط، جبهتا الشمال وجبهة الضفة الغربية وانتفاضتها وجبهة الجنوب الإسرائيلي من قطاع غزة، وهو ما نشهده الآن، بل هي عاجزة عن إنهاء هذا الحصار الذي فرضته عليها قوى وأطراف المقاومة وهذا الحصار يولد مضاعفات مذهلة في نتائجها على استقرار الكيان الإسرائيلي ولا يمكن حتى للولايات المتحدة الحليف الأكبر لإسرائيل زعزعته برغم حصارها لهذه القوى الأربع التي تحاصر إسرائيل بجبهات مقاومة تتطور ولا تضعف ولا يمكن كسر إرادة أطرافها.

إن الولايات المتحدة نفسها تعيش لسياسة تراجع مستمرة في المنطقة أجبرت عليها منذ هزيمة مخططها ضد سورية، كما تدفع ثمن هزيمة الحلفاء المحليين الذين راهنت عليهم من المجموعات الإرهابية ومن الدول الحليفة لها في الشرق الأوسط وقد ولد التراجع في نفوذها ضعفاً وخوفاً في قدرة الدول الحليفة لها على حماية مصالحها بسبب أزمة العلاقات التي تستشري أعراضها وتزاعتها وفي هذه الدول الحليفة، وهما هو الرئيس الأميركي جو بايدن يتعرض لضربة في أوكرانيا على يد الرئيس الروسي فلاديمير بوتين ويعجز عن تحقيق أهدافه من تحريض أوكرانيا على الاشتباك مع روسيا مثلما يعجز عن التخفيف من أزمات إسرائيل المحاصرة من جميع المقاومة من الشمال والوسط والجنوب بل ويعجز عن حل الأزمة المستمرة في العلاقات بين دول الخليج.

ويؤكد بعض الخبراء في السياسة الأميركية أن بايدن لم يستطع حتى الآن حماية حلفائه ودفعهم للثقة بقوة الولايات المتحدة وهذا ما يزيد من تفاقم أزمة حلفائه وخاصة في إسرائيل وتركيا وأوكرانيا ومنطقة الخليج وهذا ما يؤكد أن الزمن ما زال يعمل لصالح قوى وأطراف محور المقاومة واستمرار دوره في حماية شعوب المنطقة والدفاع عن مصالحها.

رام الله: الحراك في القدس يؤكد أنها ستظل عربية وإسلامية القلب واللسان والوجدان

حشود خارج باب العامود بعد إزالة الحواجز التي أقامتها قوات الاحتلال الإسرائيلي حول القدس القديمة (رويترز)

حمّل رئيس الوزراء الفلسطيني محمد اشتية، حكومة الاحتلال الإسرائيلي المسؤولية عن اعتداء المستوطنين على المسجد الأقصى المبارك.

وأدان اشتية خلال كلمته في افتتاح جلسة الحكومة، أمس الإثنين، الشعارات العنصرية التي رددها المستوطنون ضد المقدسيين، ومحاولات تغيير معالمها وطمس هويتها وبسط سيطرتهم عليها لتهويدها.

وتابع اشتية: «كانت المشاهد الطالعة من شوارع القدس ومن أزقتها وحاراتها خلال الأيام الماضية تؤكد أنها كانت وستظل عربية وإسلامية القلب واللسان والوجدان».

وأشار رئيس الوزراء إلى أن «ما تقوم به سلطات الاحتلال بحق أهالي القدس، وحصار قطاع غزة، واعتداءات المستوطنين المتواصلة يرتقي إلى جرائم حرب وأسوأ من أي نظام عنصري عبر التاريخ»، داعياً المجتمع الدولي إلى التحرك الجدي.

على خط مواز، قالت وزارة الخارجية والمغتربين، إن الفلسطينيين يخوضون انتصاراً آخر في معركة المواجهة المستمرة من أجل القدس.

وقالت الوزارة في بيان أمس الإثنين، لقد أسجم هذا الحراك الشعبي السلمي في القدس مع موقف القيادة الفلسطينية، وهو جزء لا يتجزأ من معركتها لتثبيت الهوية الوطنية الفلسطينية العربية للمدينة المقدسة، وتمسكها بضرورة إجراء الانتخابات في القدس أسوة بالمناطق الفلسطينية الأخرى، كمعركة مفتوحة تقودها القيادة الفلسطينية في المحافل كافة، بما يعنيه ذلك من تلاحم بين القيادة والمرابطين في الأقصى والقيامة وباب العامود.

وتابع البيان: لم تخفهم الاعتقالات ولا الضرب ولا التهديدات بالموت، بقدر ما شعروا بنشوة انتصاراتهم ومؤيديهم والفلسطينيّين كقوة دفع ومقاومة لا تنتهي، هارسموها هذه المرة وحققوا النجاحات نفسها، وانتصروا بإرادتهم ووعيهم على عنق المحتل وقوانه وشرطته الذي شاهده العالم أجمع، عنف احتلالي غير مسبوق يعكس حجم تقشي الحقد والكراهية والعنصرية التي تتجلى في سياسات الحكومة الإسرائيلية ومرتكزاتها الحزبية المختلفة.

وتشهد مدينة القدس منذ عدة أيام، مواجهات بين الفلسطينيين والشرطة، على خلفية محاولة الأخيرة منعهم من التجمع في منطقة باب العامود، التي اعتادوا إحياء ليالي شهر رمضان فيها.

وبلغت الأحداث ذروتها، مساء الخميس وفجر يوم الجمعة الماضي، حيث شهدت المدينة مواجهات عنيفة بين الفلسطينيين من جهة، والشرطة ومستوطنين إسرائيليين من جهة أخرى.

إلى ذلك، اعتقلت قوات إسرائيلية خاصة، ٤ شبان في بلدة بيت حنينا بالقدس وشابين في الخليل.

وقال أمين سر منطقة بيت حنينا شعفاط التنظيمية عامر عوض لوكالة «وفا»، إن «مستعربين» اعتقلوا ٤ شبان من البلدة خلال مواجهات اندلعت بين القوات الإسرائيلية، والشبان الذين خرجوا في بيت حنينا، رفضاً للاعتداءات المتواصلة على المقدسيين في باب العامود، وعرف من بين المعتقلين، مصطفى الهيموني، وعمر عطا الله.

من جهة أخرى، اعتقلت القوات الإسرائيلية، شابين من حي جابر بمدينة الخليل، إثر قيام مجموعة من المستوطنين بمهاجمة منازلهم والاعتداء على مواطنين.

وأفاد الناشط في تجمع المدافعين عن حقوق الإنسان عارف جابر، بأن مجموعة من المستوطنين هاجمت منازلهم في حي جابر القريب من الحرم الإبراهيمي الشريف، تحت حماية جنود الجيش الإسرائيلي، وعندما حاول الأهالي التصدي للمستوطنين، قام الجنود باعتقال الشابين طارق جابر وصفوان باسل جابر.

في سياق متصل، جرفت قوات الاحتلال الإسرائيلي، أمس الإثنين، أراضي عدد من المواطنين في قريتي دير قديس ونعلين غرب مدينة رام الله.

وأفادت مصادر محلية في دير قديس، أن جرافات الاحتلال شرعت بأعمال تجريف في أراضي المواطنين، معظمها مزروعة بأشجار الزيتون، تمهيدا لإقامة بؤرة استيطانية جديدة.

وأضافت أن عدة مستوطنات تقام على أراضي المواطنين في تلك المنطقة منها «تيلي» و «نعلة» ومن الجهة المقابلة مستوطنة «موديعين».

وكالات

عون يطلب من الأجهزة الأمنية التشدد في مكافحة عمليات التهريب

قال الرئيس اللبناني ميشال عون: إن التهريب بأي شكل من الأشكال يضر بالبلاد، مشيراً إلى أن حظر السعودية لمنتجات زراعية دليل على ذلك.

وطلب الرئيس اللبناني، حسبما ذكر موقع «النشرة»، خلال اجتماع بحث آخر تطورات القرار السعودي، من الأجهزة الأمنية التشدد في مكافحة عمليات التهريب ومن يقف وراءها، مؤكداً حرص بلاده على المحافظة على أفضل العلاقات مع الدول العربية الشقيقة وحماية الأمن والاستقرار فيها.

ونبه عون من أن التحريض في الأزمات يضاعف من حدتها، ومن خطورة تحميل المسؤولية لمن لا علاقة لهم بالفساد والهدر ما يحرف الأنظار عن المرتكبين الحقيقيين، مشدداً على ضرورة أن يكون اللبنانيون يداً واحدة لانتشال لبنان من الأزمة الراهنة.

على خط مواز، قال رئيس حكومة تصريف الأعمال في لبنان حسان دياب، أمس الإثنين: إن السعودية ودولاً أخرى تعرف أن حظر المنتجات اللبنانية لن يوقف تهريب المخدرات وإن التعاون يساعد في وقف تلك الشبكات.

ولفت دياب إلى أن «الدولة اللبنانية بالبلاد، مشيراً إلى أن حظر السعودية للأشقاء السعوديين، ونحن حريصون على أفضل العلاقات»، مضيفاً: «نحن بالتأكيد مع المملكة في محاربة شبكات التهريب بفروعها اللبنانية والسعودية وخيوطها الممتدة بالعديد من الدول، ومع ملاحقة المتورطين».

وكانت السعودية أعلنت الجمعة الماضي أنها حظرت دخول الفواكه والخضار من لبنان أو نقلها عبر أراضيها إلى حين تقديم السلطات اللبنانية المعنية ضمانات لإيقاف عمليات تهريب المخدرات إلى السعودية.

جدير بالذكر أن السعودية تستورد أكثر من ٥٠ ألف طن من المحاصيل الزراعية سنوياً من لبنان، وفق تصريح رئيس تجمع المزارعين والفلاحين في لبنان إبراهيم ترشيشي لصحيفة «النهار» اللبنانية.

في سياق متصل، أشارت وسائل إعلامية كويتية إلى أن المنتجات اللبنانية باتت تحت أعين الرقابة الدقيقة من جانب وزارة التجارة والصناعة.

ونشرت صحيفة «الرأي» الكويتية على صفحتها على الإنترنت، بأن «المنتجات اللبنانية باتت تحت أعين الرقابة الدقيقة من قبل وزارة التجارة والصناعة، التي بدأت رصدها لمخزون الخضار والفواكه المتوافر منها في السوق المحلي».

وأشارت المصادر إلى أن «تعليمات شفوية صدرت باستمرار السماح باستيراد شحنات الخضار والفواكه من لبنان بحراً وجواً في الوقت الحالي، مع تشديد الرقابة، ودعوة السلطات اللبنانية إلى العمل على ضمان خلو صادراتها من أي ممنوعات تعرّض صادراتها للحظر والمنع».

وفي هذا السياق، أكدت مصادر متابعة للملف عن زيارة مرتقبة لمدير الأمن العام اللواء عباس إبراهيم إلى الرياض للقاء المسؤولين السعوديين والبحث معهم بالتنسيق والتعاون الأمني بهدف تشديد الرقابة الأمنية على المعابر والمرافق الحدودية، فضلاً عن إمكانية عودة المملكة عن قرارها والسماح للمنتجات اللبنانية بالدخول إلى السعودية ومنها إلى الدول الخليجية الأخرى.

وكالات

سريع: عملية جديدة تستهدف قاعدة الملك خالد في خميس مشيط

أعلن المتحدث باسم القوات المسلّحة اليمنية العميد يحيى سريع، أن سلاح الجو المسير نفّذ عملية هجومية على قاعدة الملك خالد الجوية بخميس مشيط في الساعات الأولى من فجر أمس الإثنين، بطائرة مسيرة نوع (قاصف 2K) محققة إصابة دقيقة.

وقال سريع: إن «هذا الاستهداف يأتي في إطار ردنا الطبيعي والمشروع على تصعيد العدوان والحصار المتواصل على بلدنا»، وأياً يكن بعد يوم على استهداف مماثل، إذا كان سريع أول من أمس الأحد، عن تنفيذ هجوم بطائرة مسيرة من نوع «قاصف 2k» استهدف قاعدة الملك خالد الجوية في خميس مشيط.

وكانت القوات المسلّحة اليمنية نفّذت، في ٢٣ نيسان الجاري، عملية هجومة بثلاث طائرات مسيرة استهدفت مواقع مهمة وحساسة في قاعدة الملك خالد.

في سياق منفصل، هزّ انفجار عنيف، فجر أمس الإثنين، الناحية الشمالية للعاصمة اليمنية صنعاء إثر غارة جوية مهاجمة شنّتها مقاتلات التحالف السعودي على محيط منطقة الجِنّنَة وسمع دوي الانفجار على نطاق واسع.

وخلّف الانفجار أضراراً كبيرة في الممتلكات العامة والخاصة ومنازل المواطنين.

وكانت مقاتلات التحالف قد شنت نحو ٢١ غارة جوية استهدفت ١٩ غارة منها مديرية صرواح غرب مدينة مأرب كما استهدفت غارتان مديرية مَدَغل الجَعْدان شمال غرب المدينة.

وتزامناً مع ذلك، تمكنت قوات الجيش واللجان الشعبية من إحكام السيطرة على منطقة الطلعة الحمراء وفقاً لما نقلته «الميادين» عن مصادر عسكرية ومدنية، ناقلة المعارك إلى بعد العقاب ومنطقة الكسارة بعد استكمال السيطرة على المنطقتين الإستراتيجيتين.

ووفقاً للمصادر فإن الجيش واللجان شنا هجوماً واسعاً من عدة محاور، وصولاً إلى منطقة الميل على الطريق الإسفلتي وتلّة ماهر والتومة العليا على بعد كيلو مترات لا تتجاوز السته عن المدينة.

رافق ذلك تقدماً متوازناً كما تشير المصادر العسكرية باتجاه معسكر صحن الجن والمنطقة العسكرية الثالثة التابعة للقوات الشمالية والتحالف السعودي من الناحية الشمالية إثر معارك وصفت بالعنيفة تكبدت فيها قوات الرئيس عبد ربه منصور هادي وحزب الإصلاح خسائر بشرية كبيرة بين قتلى وجريح بينهم قيادات عسكرية رفيعة وأخرى من تنظيم القاعدة.

وكالات

العراق دعا إلى إنهاء النزاعات والصراعات بين بلدان المنطقة

ظريف يبحث في بغداد بعد الدوحة العلاقات الثنائية والقضايا الإقليمية المهمة

وزير الخارجية العراقي فؤاد حسين يلتقي نظيره الإيراني محمد جواد ظريف في بغداد (رويترز)

تزامناً مع وصول الوفد الإيراني إلى فيينا من أجل استكمال مفاوضات اللجنة المشتركة حول الاتفاق النووي، زار وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف بغداد والدوحة لبحث العلاقات الثنائية والقضايا الإقليمية المهمة.

ودعا الرئيس العراقي برهم صالح خلال استقباله وزير الخارجية الإيرانية، إلى إنهاء النزاعات والصراعات بين بلدان المنطقة، ومواجهة التحديات الاقتصادية والصحية القائمة، في إطار الاحترام المتبادل والمصالح المشتركة وسيادة الدول.

وقال صالح: بلدان المنطقة تواجه تحديات عدة وينبغي العمل والتنسيق المشترك والتزام الحوار لتجاوز الخلافات والاختلالات التي تكتنفها، مؤكداً أن سياسة الانفتاح التي ينتهجها العراق في محيطه الإقليمي والدولي تهدف لبناء علاقات متوازنة داعمة لجهود تخفيف التوترات والأزمات.

واعتبر أن: «العراق المقتدر والمستقل ذي السيادة يمثل مصلحة مشتركة لكل المنطقة، وعاملاً أساسياً في تعزيز استقرارها ومرتكزاً منظومة عمل تقوم على قضايا الأمن المشترك والاقتصاد وحماية البيئة وفرص التنمية المتبادلة التي تعود بالمصلحة لبلدان كل المنطقة وشعوبها».

من جانبه، شدد ظريف على التزام بلاده بدعم استقرار العراق وسيادته والتطلع لتعزيز العلاقات المتميزة التي تجمع البلدين.

كما نقل ظريف تعازي الرئيس الإيراني حسن روحاني إلى صالح في فاجعة حريق مستشفى ابن الخطيب، وتمنياته للشعب العراقي بالأمن والسلام.

وفي مؤتمر صحفي جمع ظريف مع نظيره العراقي فؤاد حسين، قال وزير الخارجية الإيراني إن «المفاوضات مع وزير الخارجية العراقي كانت جيدة ومثمرة»، لافتاً إلى أنه «في هذه المنطقة الأخرون سيذهبون، ونحن باقون».

وأضاف ظريف إنه «علينا أن نقيم علاقات جوار وفق مبدأ عدم التدخل والاحترام المتبادل، والمنطقة بحاجة للعلاقات الاقتصادية والطاقة والربط السككي بين البلدين».

وأشار إلى أنه «واجهنا داعش معاً»، مؤكداً أن «إيران ترحب بالدور المهم للعراق في المنطقة»، معرباً عن الأمل في أن «أداء هذا الدور من قبل الإخوة العراقيين، سيحقق تطورات إيجابية في المنطقة».

كما قال ظريف إنه ناقش مع الجانب العراقي مسار مباحثات فيينا بين إيران ودول (٤+١)، مؤكداً أنه في حال عادت أميركا إلى الاتفاق النووي والتزمت بتعهداتها فإن طهران ستتخذ الإجراءات اللازمة بعد التحقق من الإجراءات الأميركية.

من جهته، قال وزير الخارجية العراقي إن النقاشات مع الجانب الإيراني وصلت إلى حدود مهمة، مضيفاً: «تطرقنا إلى العلاقات الخليجية الإيرانية، وتابع آخر المستجدات بشأن الحوار الأميركي مع الجانب الإيراني».

وأكد دور بلاده في حل القضايا الإقليمية، وقال إن بغداد «تلعب دوراً مهماً في إحلال السلام بالمنطقة، وسياسة العراق الخارجية الحالية هي إقامة علاقات متوازنة مع الجميع».

وشدد وزير الخارجية العراقي على أهمية التعاون بين دول المنطقة قائلاً: «لقد سبق أن أطلقنا الحوار مع الجانب الإيراني ووصلنا الآن إلى مستوى مهم».

وأضاف «بحثنا أيضاً العلاقات الثنائية في المجال الاقتصادي وأكدنا أهميتها للبلدين وتأمل في تطوير هذه العلاقات الثنائية بعد التغلب على تحديات كورونا».

وقبل وصوله إلى العراق، ناقش ظريف مع المسؤولين القطريين أيضاً القضايا الإقليمية المهمة، ومحادثات إيران مع مجموعة (٤+١).

ووصف ظريف اجتماعه بأمير دولة قطر بالممتاز، مؤكداً أن «الجيران هم أولوية إيران».

وأضاف «لقد تشاورنا حول القضايا الثنائية وتطوير العلاقات وتعزيز التنسيق حول القضايا الإقليمية والعالمية».

من جانبه، أعلن وزير الخارجية القطري محمد بن عبد الرحمن، الاتفاق مع نظيره الإيراني على تشكيل لجنة مشتركة بين البلدين بهدف تقوية وتعزيز العلاقات التجارية والاقتصادية المشتركة.

على الصعيد الأمني، أعلنت هيئة الحشد الشعبي في العراق، أمس الإثنين، استشهاد أحد عناصرها في عملية أمنية بمدينة الموصل مركز محافظة نينوى، شمالي البلاد.

وجاء في بيان للهيئة: «نال الشهيد سامح ماجد ساجت الطائي وسام الشهادة أثناء مطاردته فلول الإرهاب خلال مشاركته بتنفيذ عملية دهم وتفتيش لخلايا داعش في الموصل».

وأكد الحشد الشعبي، «مواصلة طريق الجهاد ضد زمر داعش الإجرامي دفاعاً عن حياض الوطن والمقدسات، وحفاظا على النصر المتجز والمتحقق بدماء الشهداء وتضحيات الجرحى».

إلى ذلك، دمرت القوات العراقية أمس أوكاراً لإرهابيي تنظيم «داعش» في محافظة الأنبار غرب العراق.

وقال مصدر أمني عراقي في بيان تلقت «السومرية نيوز» نسخة منه إن «سلاح الجو العراقي نفذ عملية نوعية تمكن خلالها من تدمير ثلاثة أوكار لإرهابيي داعش في صحراء الأنبار الغربية وعدد من العبوات الناسفة».

وأضاف إنه تم خلال العملية تفتيش مناطق جنوب الرطبة وسد الحسينية والطريق الدولي دفيعه ووادي الحجرمي و١٨ منطقة أخرى.

كما ألقت القوات العراقية القبض على ثلاثة من إرهابيي تنظيم «داعش» في الموصل بمحافظة نينوى شمال البلاد.

وذكرت وزارة الداخلية العراقية في بيان أن القوات تمكنت خلال عملية أمنية من إلقاء القبض على ثلاثة من إرهابيي «داعش» في مدينة الموصل.

وواصل القوات العراقية ملاحقة ما تبقى من فلول إرهابيي تنظيم «داعش» في بعض مناطق البلاد.

وكالات

الوطن
www.alwatan.sy
الاشتراك السنوي (١٢٠٠٠) ل.س للأفراد والوزارات والمؤسسات العامة والخاصة
رئيس التحرير
وضاح عبد ربه
مدير التحرير
جانبلات شكاي
المدير الفني
لارا توما
المكاتب في المحافظات
■ دمشق – المنطقة الحرة بناء الوطن
هاتف: ٢١٣٧٤٠٠-٣٠٦٥/٠١١
فاكس: ٢١٣٩٩٢٨-٠١١
■ حلب – الجميلية – مقابل صالة معاوية – سنتر الشارق الأوسط – طابق ٥
هاتف: ٢٢٧٧٧٢٥-٠٢١ – تلفاكس: ٢٢٧٧٧٢٧-٠٢١
■ حمص – بناء البلازا غرب مبنى المحافظة طابق ثالث
هاتف: ٤٥٤٠٢٠٠-٠٣١ – فاكس: ٤٥٤٠٢١-٠٣١
■ اللاذقية – شارع المخرج العربي مقابل مالية اللاذقية بناء البازيدو ٣٦ طابق أول
هاتف: ٣٣١٢١٨-٠٤١ – فاكس: ٣٣٢٦١٨-٠٤١
■ طرطوس – الكورنيش الشرقي مقابل مركز خدمات سيريتل – هاتف: ٢٣٢٧٤٥٥-٠٤٣ – فاكس: ٢٣١٣٠٩٠-٠٤٣

ارتفاع الإنفاق العسكري العالمي خلال العام الماضي رغم جائحة كورونا

واصل الإنفاق العسكري العالمي الارتفاع خلال العام الماضي ليصل إلى ما يقرب من ألفي مليار دولار وذلك على الرغم من تداعيات انتشار وباء كورونا.

ووفقاً لتقرير نشره معهد استوكهولم الدولي لأبحاث السلام (سيبري) أول أمس وأوردته وكالة «فرانس برس» فإن الإنفاق العسكري في العالم العام الماضي بلغ ١,٩٨١ مليار دولار بزيادة مقدارها ٢,٦ بالمئة على أساس سنوي في وقت انخفض فيه إجمالي الناتج المحلي العالمي بنسبة ٤,٤ بالمئة بسبب جائحة كورونا وتداعياتها.

وأظهر التقرير أن الولايات المتحدة لا تزال تتصدر قائمة أكبر دول العالم من حيث النفقات العسكرية لا بل إن قيمة هذه النفقات زادت في ٢٠٢٠ بنسبة ٤,٦ بالمئة لتصل إلى ٧٧٨ مليار دولار أي ٣٩ بالمئة من إجمالي النفقات العسكرية في العالم.

وكان الإنفاق العسكري العالمي بلغ أصلاً في العام ٢٠١٩ أعلى مستوى له منذ نهاية الحرب الباردة.

وقال ديبلو لوبيز دا سيلفا الذي شارك في إعداد التقرير إنه «إذا كان البعض يتوقع أن يتخفض الإنفاق العسكري بسبب الجائحة فنحن اليوم على شبه يقين بأن فيروس كورونا لم يكن له تأثير كبير على الإنفاق العسكري أقله في عام ٢٠٢٠».

وكالات

روسيا تعلن ترحيل دبلوماسي روسي وسفير روسيا يرد

الكرملين: اقتراح الرئيس الأوكراني تغيير «صيغة مينسك» إشارة مقلقة جديدة

أفراد من القوات المسلحة الأوكرانية بالقرب من خط الفصل خارج مدينة دونيتسك التي يسيطر عليها المتمردون (رويترز – أرشيف)

أعلن الناطق باسم الرئاسة الروسية، دميتري بيسكوف، أنه لا يؤكد إجراء لقاء بين الرئيسين الروسي فلاديمير بوتين والأميركي جو بايدن في ١٥ و١٦ حزيران القادم، مشيراً من جانب آخر إلى أن اقتراح الرئيس الأوكراني تغيير «صيغة مينسك» إشارة مقلقة جديدة.

ورداً على سؤال صحفي حول استعداد الكرملين لتأكيد موعد إجراء اللقاء المرتقب بين بوتين وبايدن قال بيسكوف للصحفيين حسب موقع «روسيا اليوم»، أمس الإثنين: «حقاً، كانت هناك بعض المقترحات. ولا يمكنني تأكيد هذه المواعيد، لاسيما أنه لا توجد هناك أي اتفاقات بشأن المواعيد. ويدور الحديث حقاً عن أشهر الصيف، لكن الموعد لم يتم تحديده حتى الآن. طبعاً يجب علينا تحليل العديد من العوامل من أجل التوصل إلى أي اتفاقات نهائية».

وأضاف: إن الحديث عن مكان إجراء لقاء بوتين-بايدن سابق لأوانه أيضاً. وأوضح: «لم نذكر أي دولة حتى الآن»، متابعاً: إن إجراء الحوار عن مكان إجراء اللقاء المقبل لا يمكن قبل تحديد موعد إجرائه.

واقترح الرئيس الأميركي جو بايدن على نظيره الروسي فلاديمير بوتين سابقاً في مكالمة هاتفية إجراء لقاء شخصي في أراضي دولة ثالثة، من جانبه أوضح وزير الخارجية الأميركي، أنتوني بلينكن، أن بايدن اقترح على بوتين إجراء لقاء في الأسابيع القريبة القادمة.

وفي سياق آخر أعرب بيسكوف عن قلق الكرملين بسبب اقتراح الرئيس الأوكراني فلاديمير زيلينسكي مراجعة اتفاقيات مينسك حول تسوية النزاع في منطقة دونباس.

وخلال موجز صحفي أمس قال بيسكوف: «يجدر الانتباه إلى مقابلة أجرتها صحيفة Financial Times مع الرئيس الأوكراني (فلاديمير) زيلينسكي، حيث تحدث عن ضرورة تغيير صيغة مينسك وإشراك دول أخرى فيها وخلافه. إنها رسالة مقلقة جديدة».

وفي وقت سابق اقترح زيلينسكي في تصريحات أدلى بها لـFinancial Times الأميركية إعادة كتابة اتفاقيات مينسك وتوسيع مجموعة الدول المشاركة في المحادثات الجارية في العاصمة البيلاروسية مينسك حول تسوية النزاع المسلح في منطقة دونباس (جنوب شرق أوكرانيا) ضمن «صيغة النورماندي» (روسيا، أوكرانيا، فرنسا، ألمانيا) عبر مشاركة الولايات المتحدة في العملية التفاوضية.

وأعلنت موسكو مراراً معارضتها لفكرة تغيير صيغة النورماندي، بما في ذلك عبر انضمام الولايات المتحدة إلى المحادثات حول التسوية في دونباس.

من جانب آخر أعلنت سلطات رومانيا أليكسي غريشافيف، مستشار الملحق العسكري بالسفارة الروسية في بوخارست، شخصاً غير مرغوب فيه «بسبب نشاطه الذي يتعارض مع اتفاقية فيينا للعلاقات الدبلوماسية لعام ١٩٦١».

وأفادت بذلك الخارجية الرومانية في بيان لها أمس الإثنين، مشيرة إلى أن هذا القرار تم إبلاغ السفير الروسي فاليري كوزمين به بعدما استدعاه الوزير بوغدان أوريسيو إلى مقر الوزارة.

وفي تصريح صحفي وصف كوزمين قرار طرد الدبلوماسي الروسي بأنه «خطوة غير ودية»، مضيفاً: إن روسيا تحتفظ بالحق على «اتخاذ الإجراءات الجوابية المناسبة».

وذكر السفير أن ممثلي الخارجية الرومانية في المناقشات مع الجانب الروسي «تجنبوا بعناية أي تعليقات» بشأن قرارهم.

من جهتها، قالت المتحدثة باسم الخارجية الروسية ماريا زاخاروفا: إن السفير الروماني لدى روسيا كريستيان إسرتاتي «على دراية جيدة بأنية الإجراءات الجوابية على طرد موظفي البعثات الدبلوماسية».

من جانبه، قال فلاديمير دشاباروف، النائب الأول لرئيس لجنة مجلس الاتحاد الروسي للشؤون الدولية، إنه ينبغي لروسيا الرد على طرد دبلوماسيها من رومانيا بشكل ملائم ومتزامن، وربما بشكل غير متماثل.

وأضاف لوكالة «إنترفاكس»: «لا يمكن ترك مثل هذه التحركات من دون رد. لا أستبعد أن تقرر وزارة الخارجية الروسية طرد ليس دبلوماسياً واحداً بل ربما اثنين أو ثلاثة من سفارة رومانيا في روسيا».

يأتي ذلك بعد أن قامت بعض الدول الشرق أوروبية بطرد دبلوماسيين روس تضامناً مع جمهورية التشيك، التي أشعلت أزمة دبلوماسية مع روسيا في وقت سابق هذا الشهر باتهامها الاستخبارات الروسية بالوقوف وراء انفجار في مستودع أسلحة في أراضي البلاد عام ٢٠١٤، وطردها ١٨ دبلوماسياً روسياً.

ورفضت موسكو هذا الاتهام الذي وصفته بأنه عار من الصحة تماماً ولا يستند إلى أي دليل، وردت على براغ بطرد ٢٠ دبلوماسياً تشيكياً.

على حين أبلغت وزارة الخارجية الروسية أمس الولايات المتحدة بإدخال تغييرات في نظام تنقل موظفي السفارة والقنصليات الأميركية في أراضي روسيا.

جاء ذلك في مذكرة سلمها سيرغي رياباكوف نائب وزير الخارجية الروسي إلى القائم بأعمال سفارة الولايات المتحدة في روسيا بارتل غروهان خلال اجتماع معه أمس تناول بحث بعض القضايا المتعلقة للعلاقات بين البلدين حسبما أفاد بيان للخارجية الروسية.

ووفقاً للبيان فإنه «تم إبلاغ الجانب الأميركي بأنه من المتوقع اتخاذ قرارات جديدة في المستقبل القريب تطوراً للبيان الصادر عن وزارة الخارجية الروسية في ١٦ من نيسان الحالي وأنه سيتم إخطار السفارة الأميركية بذلك في الوقت المناسب».

وكانت روسيا قد أعلنت في ١٦ من الشهر الجاري اتخاذها إجراءات للرد على العقوبات من قبل الولايات المتحدة بينها طرد ١٠ دبلوماسيين أميركيين، مؤكدة أن هذه الخطوات تمثل فقط جزءاً من الإمكانيات المتوافرة لديها.

وكالات

الصين: تجمعنا مع روسيا علاقة شراكة إستراتيجية قوية

جددت الصين رفضها العقوبات الغربية المتزايدة على روسيا مؤكدة أنها عازمة على مواصلة تقديم الدعم لموسكو في هذا المجال.

ونقلت وكالة «تاس» عن المتحدث باسم وزارة الخارجية الصينية وانغ ون بين قوله في إفادة صحفية أمس الإثنين: إن الصين عازمة على زيادة دعمها لروسيا وسط تشديد العقوبات التي تستهدفها، مضيفاً: «نحن نعارض بشدة الأسلوب القائم على استخدام العقوبات الأحادية الجانب».

ولفت إلى أن الصين وروسيا تجمعهما علاقات شراكة شاملة وهما ستدعمان بعضهما في القضايا المتعلقة بحماية سيادتهما.

وأعرب المتحدث عن أمل الصين في أن تقيم الولايات المتحدة وروسيا حواراً بناء وتسويان الخلافات بينهما على أساس المساواة ومبادئ الاحترام المتبادل مشدداً على أن «العقوبات الأميركية الأحادية الجانب هي مظهر من مظاهر الهيمنة وتثير احتجاجاً عاماً».

وكانت واشنطن أعلنت الخميس العقوبات عن خزانة الخارجي من المتحدة باسم وزارة الخارجية الروسية ماريا زاخاروفا أن «مثل هذا السلوك العدواني سيواجه برد قوي. والجانب الأميركي سيتعرف به في أقرب وقت».

وكالات

سلطات النظام التركي تصدر أوامر اعتقال بحق ٥٣٢ شخصاً

أصدرت سلطات النظام التركي أوامر اعتقال بحق ٥٣٢ شخصاً بذريعة ارتباطهم بمنظمة الداعية فتح الله غولن الذي تتهمه سلطات هذا النظام بالوقوف وراء محاولة الانقلاب في البلاد عام ٢٠١٦.

ونقلت وكالة «الأناضول» الناطقة باسم النظام التركي عن مصادر أمنية قولها أمس إنه «وفي إطار تحقيق أجراه ممثلو الادعاء في مدينة إسطنبول ومقاطعة إزمير غرب البلاد تم إطلاق عملية لاعتقال ٥٣٢ شخصاً بينهم ٤٥٩ من العسكريين بالخدمة الفعلية شملت ٦٢ مقاطعة في البلاد».

وتشن سلطات النظام التركي حملات قمع واعتقال تستهدف معارضيها وخصومها بذرائع وحجج مختلفة في إطار سياسة كم الأفواه وقمع الحريات حيث تم اعتقال وإقالة عشرات آلاف الأشخاص في مختلف المؤسسات المدنية والعسكرية في البلاد بذريعة محاولة الانقلاب.

وكالات

الاتحاد الأوروبي يقاضي شركة «أسترازينيكا»

هبوط بأسعار النفط جراء تصاعد وتيرة الإصابات بـ«كورونا» في الهند